

هو الابهى - اللهم انى اتضرع اليك تضرع العانى الى...

حضرت عبدالبهاء

اصلى فارسى



٤٠٧

هو الابهى

اللهم انى اتضرع اليك تضرع العانى الى المليك المتعالى و ابتهل اليك ابتهال اسير تحت السلاسل الحديد الى الركن الشديدا ان تؤيد احبائك فى هذا العصر الجديد و القرن المجيد على ما تحب و تريد. اى رب ثبت اقدامهم و ارفع اعلامهم و انشر انوارهم و نور اسرارهم و قو ظهورهم و اشدد ازورهم حتى يكفهر نورهم انك انت القوي المقتدر القدير.

ايها المستنبا من النبأ العظيم المستضىء من مصباح الملاء الاعلى فى هذا اليوم البديع اعلم ان ربك لمقتدر على كل شىء يحيى العظام و هى رميم ويرد الى اسفل السافلين كما سقط المرود المرید و هو فى الفلك الاعلى ملك مجيد و مقرب الى الرب الفريد و لما استكبر على عبد من عباد الله سقط من الملاء الاعلى الى الدرجة السفلى ولو كان اعظم ملائكة السماء قد اصبح فى الطبقة السفلى حيث استكبر و قال انى انا الاشرف الاعلى محتجبا بالعناصر عن النور الباهر فنظر الى الهيكل الجسمانى و العنصر الترابى و غفل عن السر الالهى المودع فى ذلك الهيكل النورانى و امعن النظر فى المشكاة و غفل عن المصباح و رأى الاصداف الغبراء و جهل عن الفريدة النوراء و انخريدة الغراء المودعة فى ذلك الصدف الاعلى تباله من اعمى و اصم و ابكم يسير فى بيدااء الظلماء و يسبح فى الليلة الليلاء و يحتجب عن مشاهدة الشمس المشرقة فى الافق الابهى ا فبعد هذا تنقيد قدرة ربك بشىء من الاشياء لا والله



ORIGINAL



AUDIO

بل يتصرف في ملكه كيف يشاء ويعطي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء يعز من يشاء ويذل من يشاء.

و اما كلمة الاصطفاء كيف غفلت عنها مع ان هذا مصرح في القرآن كما قال الرحمن ثم اورثنا الكتاب و انتبه لباقي الآيه و دقق النظر فيها حتى تطلع بحقيقة الامر ثم تذكر ما نزل من لسان القدم في حق ذلك الشخص و هو مقرر و معترف في جميع رسائله بخطه ان تلك الآيه نزلت في حقه اكراني از ظل امر منحرف شود معدوم صرف خواهد بود. مع هذه الصراحة الكبرى فهل من انحراف اعظم من نقض ميثاق الله فانتبهوا يا اولي الالباب و الى الآن لم يصدر من قلبي توهينا بحق احد من العباد الا اشارة لايقاظ من في البلاد من نوم الشبهات فاجبروني الآن حتى ابغ اوامر ربي الى شرق الارض و غربها ولكن انت ايها الفاضل التحرير دع هذه الاذكار و لا تتفكر في هذه الامور لانها تلهيك عن سر الاسرار و نشر نفحات الله و اعلاء كلمة الله فاستخرن ما تريد باسم ربك الرحمن الرحيم و اطلق العنان في ميدان التبليغ و ناد باعلى الصوت ايها المحتجبون قد ظهر سر المكنون و الرمز المصون النير الاعلى شمس البهاء و اشرق على الآفاق بانوار خضعت لها الاعناق و ذلت لها الرقاب و تبدل الليل الذيجور بنور ساطع من شمس الظهور و ليس بجماهه احتجاب على ممر الدهور و العصور ولو تجل بغمام الغيب و خفي عن اهل الريب ولكن فيضه العظيم سيل منحدر من الجبل الرفيع و لازال مستمر ابدى لا انقطاع له و لا نفاذ له و اما اهل الشبهات يظنون ان يومه تبدل بالليل و انواره غابت في غمام الظلام تبا لهم من هذه الاوهام انظر الى انواره الساطعة على الارحاء و ندائه المرتفع بين الارض و السماء و امواج فيضه المتهبجه باريح قدرته التي ارتجت منها الآفاق و عليك التحية و الثناء. ع ع